

الملحق 3 على الويب:

سنة 2020 بصفتها "سنة رائعة للطبيعة"، الأعمال التحضيرية لمشاركة المنظمة في مؤتمر القمة بشأن التنوع البيولوجي لعام 2020 الذي دعا إليه الأمين العام للأمم المتحدة (نيويورك، 22-23 سبتمبر/أيلول 2020)

1- تمت الإشارة إلى سنة 2020 بصفتها "سنة رائعة للطبيعة"، تتخللها عدة مؤتمرات عالمية تهدف إلى الاتفاق على اتخاذ إجراءات معززة ومعجلة لحماية التنوع البيولوجي والتخفيف من وتيرة الانهيار المناخي العالمي خلال العقد القادم، بما في ذلك:

- الدورة الخامسة عشرة لمنتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات؛
- والمؤتمر العالمي للاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة؛
- ومؤتمر قمة الأمم المتحدة بشأن التنوع البيولوجي؛
- والاجتماع الخامس عشر لمؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي؛
- والمؤتمر السادس والعشرون للأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ.

2- وباستثناء مؤتمر قمة الأمم المتحدة بشأن التنوع البيولوجي، تأجل عقد جميع هذه الفعاليات بسبب تفشي جائحة كوفيد-19 التي أبرزت مرة أخرى ما يمر به الكوكب من حالة طوارئ جراء التحديات العالمية المترابطة والمتمثلة في فقدان التنوع البيولوجي وتغير المناخ وأزمة الصحة. وقد جاءت هذه الجائحة لتذكرنا بأن تدمير التنوع البيولوجي وتدهوره يؤديان إلى تفويض شبكة الحياة وزيادة خطر انتشار الأمراض وانتقالها من الحيوان إلى البشر. وتسلب الضوء أيضاً على الكثير من الحلول الموجودة فعلاً وتشدد على أن الاستجابات للجائحة تتيح فرصة فريدة لإحداث تغيير تحوّلي كمجتمع عالمي. فالاستثمار في التنوع البيولوجي وسلامة كوكبنا هو استثمار في مستقبل البشرية جمعاء.

3- وإذ نقرب من إسدال الستار على عقد الأمم المتحدة للتنوع البيولوجي للفترة 2011-2020، لم يكن التقدم المحرز في بلوغ غايات التنوع البيولوجي العالمية، بما فيها تلك الواردة في أهداف التنمية المستدامة، بالمستوى الكافي.¹ ففي حين ثمة العديد من الأمثلة المحلية لما سُجِّل من نجاح، يتراجع التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية التي يقدمها على الصعيد العالمي بمعدلات منقطعة النظير في تاريخ البشرية، مع ما يُخَلِّف ذلك من آثار متزايدة تطل السكان والكوكب.²

¹ تعتبر المنظمة وكالة الأمم المتحدة الراعية للعديد من أهداف التنمية المستدامة ذات الصلة بالتنوع البيولوجي، ووكالة مساهمة بالنسبة إلى أهداف أخرى؛ الأهداف 1-2-15، 1-3-15، 1-4-2، 1-5-2، 2-5-2، 1-4-6، 2-4-6، 1-3-12، 1-4-14، 1-6-14، 1-7-14، 1-4-14، 1-1-15، 1-1-15، 1-2-15، 1-3-15، 1-4-15، 2-4-15، 1-6-15. انظر: <http://www.fao.org/sustainable-development-goals/indicators/ar/>

² منظمة الأغذية والزراعة. 2019. حالة التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة في العالم، J. Bélanger و D. Pilling (eds). تقييمات هيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة؛ منظمة الأغذية والزراعة. 2019. حالة الموارد الوراثية المائية للأغذية والزراعة في العالم. تقييمات هيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة؛ منظمة الأغذية والزراعة. 2020. حالة مصائد الأسماك وتربية الأحياء المائية في العالم - استدامة العمل؛ منظمة الأغذية والزراعة. 2020. حالة الغابات في العالم - الغابات والتنوع البيولوجي والسكان؛ منظمة الأغذية والزراعة. 2020. التقييم العالمي لحالة الموارد الحرجية لعام 2020؛ المنبر الحكومي الدولي

4- ومن المتوقع أن يعتمد الاجتماع الخامس عشر لمؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي إطارًا عالميًا للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020 يسهم في خطة التنمية المستدامة لعام 2030 ويضع المجتمع العالمي على مسار يفضي به إلى تحقيق رؤية عام 2050 لحفظ التنوع البيولوجي، "العيش في انسجام مع الطبيعة". ويجب أن يضع هذا الإطار، وتنفيذه الفعال، الطبيعة على مسار التعافي بحلول عام 2030 لتحقيق أهداف التنمية المستدامة. وسيعقد الاجتماع الخامس عشر لمؤتمر الأطراف الآن، الذي كان من المقرر أن يعقد في الأصل في أكتوبر/تشرين الأول 2020 في كوينغ، الصين، في عام 2021. وتشعر المنظمة بالفخر لاستضافتها الاجتماع الثاني للفريق العامل المفتوح باب العضوية المعني بالإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020 في فبراير/شباط 2020. وتعين تأجيل الكثير من الاجتماعات التحضيرية اللاحقة.

5- وتستمر المنظمة في دعم عملية وضع إطار عالمي متين للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020 وقدمت إسهامات في عدد من المشاورات العالمية والإقليمية والقطاعية والمواضيعية، بما فيها الفريق العامل المفتوح باب العضوية المعني بالإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020. وبالإضافة إلى ذلك، قدمت المنظمة ردودًا على إخطارات اتفاقية التنوع البيولوجي 2018-063 و 2019-008 و 2019-075 و 2019-108. وتساهم المنظمة أيضًا من خلال الفريق الاستشاري غير الرسمي المعني بتعميم التنوع البيولوجي التابع لاتفاقية التنوع البيولوجي.³ وتساهم، باعتبارها عضوًا في شراكة مؤشرات التنوع البيولوجي، في وضع غايات ومؤشرات الإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020.⁴

6- وعلى هامش الدورة الخامسة والسبعين للجمعية العامة للأمم المتحدة التي ستعقد تحت شعار "المستقبل الذي نصبو إليه، الأمم المتحدة التي ننشدها: إعادة تأكيد التزامنا الجماعي بتعددية الأطراف"، سيعقد مؤتمر قمة الأمم المتحدة بشأن التنوع البيولوجي تحت شعار "اتخاذ إجراءات عاجلة لحفظ التنوع البيولوجي من أجل تحقيق التنمية المستدامة" من قبل رئيس الجمعية العامة في سبتمبر/أيلول 2020 على مستوى رؤساء الدول والحكومات.⁵ وسيسلط المؤتمر الضوء على الحاجة الملحة إلى اتخاذ إجراءات بشأن التنوع البيولوجي. وسيتيح فرصة لرؤساء الدول والحكومات والقادة الآخرين لإظهار تجارب العمل في مجال التنوع البيولوجي، ولتصور العلاقة مع الطبيعة في المستقبل، ومعالجة أسباب التغيير، ورفع مستوى الطموحات للإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020 وعملية تنفيذه، وضمان أن يكون التنوع البيولوجي والمساهمات التي يقدمها لجميع الناس في صميم التنمية المستدامة ومكافحة تغير المناخ.

7- وتم تحديد نطاق مؤتمر القمة، وطرائق عقده، وشكله، وتنظيمه في قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة A/RES/74/269. وسيسلط الجزء الافتتاحي والجلسة العامة الضوء على الصلات القائمة بين التنوع البيولوجي والمجتمعات والاقتصادات. وسيعقد حواران اثنان من حوارات القادة، الأول بعنوان "التصدي لفقدان التنوع البيولوجي

للعلوم والسياسات في مجال التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية. 2019. تقرير التقييم العالمي عن التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية الصادر عن المنبر الحكومي الدولي للعلوم والسياسات في مجال التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية. S. Díaz و J. Settele و E. S. Brondizio و H. T. Ngo (المحررون).

³ <https://www.cbd.int/doc/notifications/2019/ntf-2019-045-mainstreaming-en.pdf>

⁴ <https://www.bipindicators.net/list-of-global-indicators-available-for-review>

⁵ سيعقد مؤتمر القمة بشأن التنوع البيولوجي استجابة لمقرر مؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي 34/14 وقراري الجمعية العامة للأمم المتحدة 234/73 و 269/74 اللذين حددا نطاق مؤتمر القمة، وطرائق عقده، وشكله، وتنظيمه.

وتعميم مراعاة التنوع البيولوجي من أجل تحقيق التنمية المستدامة" والثاني بعنوان "تسخير العلم والتكنولوجيا والابتكار، وبناء القدرات، وفرص الوصول وتقاسم المنافع، والتمويل، والشراكات من أجل حفظ التنوع البيولوجي". ويجوز لرئيس الجمعية العامة أن يدعو برلمانيين وحكومات محلية ورؤساء كيانات الأمم المتحدة المعنية أو ممثلين رفيعي المستوى لها فضلاً عن منظمات حكومية دولية وأمانات اتفاقيات ريو والاتفاقيات المتعلقة بالتنوع البيولوجي والمجتمع المدني والقطاع الخاص، بما في ذلك القطاع المالي والأوساط الأكاديمية والشباب والشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية لإلقاء كلمات في حوار القادة، مع مراعاة التوازن بين الجنسين ومستوى التنمية والتمثيل الجغرافي.

8- وسيُعدّ رئيس الجمعية العامة موجزًا وقائعيًا يعكس مناقشات مؤتمر القمة قبل انعقاد الاجتماع الخامس عشر لمؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي.

9- وإن وكالات منظومة الأمم المتحدة مدعوة للمشاركة في مؤتمر القمة لتسليط الضوء على الحاجة إلى دعم إطار عالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020، والنظر في المبادرات، بما في ذلك من خلال فريق إدارة البيئة التابع للأمم المتحدة، لدعم مؤتمر القمة وأعماله التحضيرية، لا سيما في ما يتعلق بتبادل الممارسات الجيدة ذات الصلة والتحديات والدروس المستخلصة.

10- وتعتبر المنظمة عضوًا في فريق إدارة البيئة التابع للأمم المتحدة وتقدم في العملية الاستشارية لهذا الفريق إسهامات بشأن الإطار العالمي للتنوع البيولوجي العالمي لما بعد عام 2020،⁶ بما في ذلك إعداد تقرير ختامي لفريق إدارة البيئة يحمل بشكل مؤقت عنوان "إعداد استجابة متماسكة للأمم المتحدة لمواجهة تحدي التنوع البيولوجي"، ينشر خلال الاجتماع الخامس عشر لمؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي.

11- كما تعتبر المنظمة عضوًا في فرقة عمل مشتركة بين الوكالات لدعم الأعمال التحضيرية لمؤتمر القمة، أنشئت بناءً على طلب رئيس الجمعية العامة وتشترك في قيادتها أماناتنا اتفاقية التنوع البيولوجي وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة. وتتولى فرقة العمل دعم مكتب رئيس الجمعية العامة لضمان دمج الخبرة المناسبة والإسهامات الفنية لجميع الكيانات المعنية في مذكرة مفاهيمية للاسترشاد بها في مداورات مؤتمر القمة والمساعدة في إعداد إسهامات جوهرية أخرى، مثل مسودة الرسائل الرئيسية ومسودة برنامج مؤتمر القمة.

⁶ <https://unemg.org/our-work/emerging-issues/biodiversity/>; <https://unemg.org/events-for-the-emg-consultative-process-on-the-post-2020-global-biodiversity-framework>